

بشارة الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك بالجنة | الحديث 16

| ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

الله حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشخشة بين يديه. فاذا هي فاذا هي الغميصاء بنت ملحان. ام أنس - 00:00:00

ابني مالك رضي الله عنهما رضي الله عنه حدثنا ابو سليم اخبرنا صرح رحمه الله هنا عن أنس مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

دخلت الجنة دخلت الجنة هذه الرواية سبق ويدل على ان المراد بالدخول هنا في الرؤيا ان هذه الرؤية كما في الصحيحين انه قال رأيت في المنام انه رأى في منام عليه الصلاة والسلام - 00:00:33

وهذا في قصة عمر في حديث ابي هريرة حديث جابر لما قال وعليك اغاريا رسول الله. فسمعت خشخشة بين يديه. الخشخشة هو الصوت الذي ليس بالشديد او صوت ليس اه بشديد. فاذا هي الغميصاء - 00:00:55

ملحاح هي ام سليم يقال لها الغميصاء والرميصاء مش قليل اخت ام حرام من الحان رضي الله عنهما ام أنس بن مالك زوجها ابو طلحة نعم تزوج او تزوجها ابو طلحة الانصاري ابو طلحة الانصاري - 00:01:18

وقصة اسلامه معروفة كان لم يسلم وخطبها فابت وقالت انك انك كافر وانا مسلمة. ولا تحل فان تسلم فذاك مهري اسلم رضي الله عنه فتزوجها على الاسلام وبوب النسائي رحمه الله في قال باب التزويد على الاسلام - 00:01:44

قال ثابت رضي الله عنه ورحمه الاسلام فما سمعنا امرأة اكرم مهرا من ام سليم رضي الله عنها كان مهرها الاسلام امهرها الاسلام رضي الله وهذا دلالة على انه يجوز بذل المنافع - 00:02:10

هذا الخبر اخرجه النسائي الكبرى ايضا في سننه الكبرى واحمد واسناده على شرطهما واخرجه مسلم من رواية ثابت عن أنس ابن رؤية ثابت عن أنس هنا من رؤية حميد عن أنس وثبت في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال دخلت - 00:02:29

امراة ابي طلحة زيد ابن سعد ابو طلحة هو زيد ابن سعد في سنة اربعة وثلاثين للهجرة رضي الله عنه سمية الرميضاء والرميصاء من الرمص او الغمص وهو صغر العين مع قلة ضوئها. صغر العين مع قلة ضوئها - 00:02:50

الغمص في الاصل هو الاحتقار من غمص الناس فكأنه من تصغير فاخذ من هذا وصغر العين ومن هذا المعنى فيطلق في كل مقام بما يناسبه وهذا الحديث اه فيه منقبة عظيمة - 00:03:13

ام سليم رضي الله عنها. حيث رآها عليه الصلاة والسلام في الجنة. ورؤياه حق عليه الصلاة والسلام نعم كثيرة. ثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام انه كان يزورها ويقول ارحمها - 00:03:38

قتل اخوها معي ومع النبي عليه الصلاة والسلام سألت النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ذلك الجيش وانها يعني تقتل في مع معهم من ركب البحر عونا وهو الصالح. نعم - 00:03:58

الصواب انه ليس بين عرب خلافا لما ذكره رحمه الله وقبله العبد البر والنووي تابعهم على ذلك كثير من انه لا دليل على هذا ولم يثبت شيء من هذا صحيح - 00:04:25

ان من خصائص عليه الصلاة والسلام جواز الخلوة بالاجنبيات وهذا هو الذي قاله الحافظ رحمه الله وذكره فيفتح الباري ان في كتاب النكاح انه قال والذي او وقد هو الذي وقد وضع لنا بالدلة القوية - [00:04:41](#)

ان من خصائصه عليه الصلاة والسلام الخلوة بالاجنبيات وهذا وكان يأتي عندها وكانت تفدي رأسه وكان ربما علق عليه الصلاة والسلام وعلق مرة نقع عرقه في جلد فاخذته ووضعت في عتيده لها - [00:05:02](#)

في شيء تحفظه فيه نفائسا. فاستيقظ عليه السلام قال ما هذا يا ام سليم قالت عرقك يا رسول الله به طيبة قال اصبت يا ام سليم يا امه هذا هو الصواب - [00:05:26](#)

اه في هذه المسألة وهو الذي تخلص به الكثير مما يرد في هذا لان ما يقال ان بينه وبين الله لم يثبت شيء من هذا وخصائصه كثيرة لا يستغرب ابن ادم من خصائص عليه خصائصه كثيرة - [00:05:46](#)

والله سبحانه وتعالى يخصه بما شاء ولا يتحكم ولا نقول بل نسلم وما دام الدليل واضح وبين في هذا فلا يتردد بالقول به. نعم نعم اقول هذا من خصائصه اقول مثل ما - [00:06:04](#)

والبيعات هل هذا انه حرام عليه ربما هذا كان بعد ذلك ربما هذا يعني القاعدة عندنا قاعدة اذا ورد دليل صريح ورد عليه محتمل فلا يرد الدليل الصريح ولا يشفى - [00:06:36](#)

ولا نجعل حديث الواضح مسكي من حديث بل نجعل الحديد المحتمل محكوم بالحديث الصحيح. ونرده اليه فما دام انه ورد اهتمام فالقاعدة انه اذا ورد الاحتمال بطل الابتدائي ليس احتمال الاحتمال - [00:07:02](#)

الوالد القوي والا لا يجوز ان نقول نريد احتمالات احتمال له قوة هنا في احتمالات واضحة اه من جهته انه محتمل انه كان قبل ذلك عليه الصلاة والسلام ثم ايضا هذا من حكاية عائشة رضي الله ان تقول ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

في رمضان على احدى عشر ركعة هل زاد ولا ما زاد؟ زاد يعني هي قالت ذلك رضي الله عنها يعني قولها قولها محتمل في مثل هذا والاحاديث واضح وبين اه فلا يترك مع تقدم واضح للمحتملين. نعم - [00:07:47](#)

نعم خشة خشة لا بأس يقال خشخشة يقال خشة يقال خشة كلها لغات كلها ولهذا حتى تلحظ الخاء مع الشين يلحظ فيها قوة يعني شوف حتى نفس الشيء فيه حركة - [00:08:12](#)

او فيه صوت ولهذا الحروف لها خصائص خيانة ترى احيانا بعض الحروف بعض الحروف للاشياء التي يكون فيها صلابة يا شدة مثل الحجر الخشب شوفوا الخشب فيه الخاء والشين. وفيه خشونة - [00:08:37](#)

الحجر وترى الاشياء التي فيها يعني ليونة او سهولة تكون حروف هوائية مثل هواء وما اشبه ذلك فهذا يقع كيف ما صرفته وجدته خشخ خشة خشبة والمعنى صوت اه ليس بالشديد كما قال سمع عليه الصلاة والسلام بين يديه - [00:08:55](#)

الجنة في الرؤية نعم نعم عجت بلال وكذلك اثبات الصحيحين هذا من حديث بلال من حديث ابي هريرة في الصحيحين وثبت ايضا عند الترمذي باسناد صحيح بريدة ثبت هذا وجاء ايضا في حديث بلال في - [00:09:24](#)

قصة عمر وذكر انه بلالا بين يديه قيل والله اعلم لانه بين يديه يؤذن وليس معنى ذلك انه يتقدم لانه يتقدم ويهيى له الامر عليه الصلاة والسلام رواية في الصحيحين معروفة لما قال يا بلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام - [00:09:45](#)

فاني سمعت دف نعليك بين يديه في الجنة. قال يا رسول الله ما تروضات وضوء ما احدثت قط الا تروضات عند ذلك الحدث وصليت ما كتب الله لي الصحيحين جاءت بذكر الصلاة المطروحة وجاءت الرواية الاخرى حديث بريدة وهو من احاديث - [00:10:10](#)

طرح التدريب ذكره ايضا صنع العراقي في طرح التهريب هذا لاجل يبين ان دول اخرى قال الا صليت ركعتين. صليت ركعتين. وهذا ايضا في الرؤيا في الجنة وقع عمر كما تقدم او قبل ما ذكر يعني انه قيل في القصر يعني الذي له لشاب من قريش - [00:10:33](#)

وقيل عمر في الاردن والاخرى وكذلك الغميصاء كما في هذه الرواية نعم يعني والظاهر الظاهر ان وردت ما يعني انه والله اعلم المراد يعني في الرؤية في الرؤيا الى الجنة - [00:10:59](#)

في خاطر يقول في خاطري انها لكن لا لا يشكل ان هذا يعني كأنه والله اعلم المسابقة والمصارعة ولا يسبقه احد الى الجنة عليه

الصلاة والسلام. يقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث - 00:11:31

انس ابن مسلم انا اول من يقرع الجنة انا اول من يكره الجنة عليه الصلاة والسلام فاذا امرأة تبادرني قالت انها امت على اولاد لها. يعني لما تفرز زوجها لم تتزوج - 00:11:53

وانها سارعت وبادرت الى اهل الجنة. وهذه رواية ضعيفة هذه رواية ضعيفة. لكن حتى لو ثبت لا يدل على انه عليه السلام يتقدم عليه احد لكن مثل ما جاء ان الرومي صاع رعاها في الجنة - 00:12:20

لا يدل على انه يسبق احد عليه الصلاة والسلام واحوال البرزخ بالغيب اشفى الغيب امور الغيب باحوال البرزخ ما يتعلق الرؤيا من اشياء عليه الصلاة والسلام تشفى احوال البرزخ عليه الصلاة والسلام. تشفى احوال البرزخ فلها احكام مثل ما وقع لها عليه الصلاة والسلام في - 00:12:38

لما عرج به وقع شيء من هذا فالعلماء جعلوا ما يشكر في هذه الرواية انها من باب امور البرزخ آآ التي لا تأخذ الاحكام اه تكليف لاهل الدنيا. نعم بعرجت هذه الجنة - 00:13:02

يعني المقصود انه يعني اه رضي الله عنه اراد ان يقاتل حتى جاه خبر ينظر عنه عند احمد وغيره الخبر معروف عمرو بن جموح رضي الله عنه. نعم. رحمه وهو اب لهم - 00:13:44

قيل هذا اقول قيل هذا يعني قيل هذا يعني مثل عائشة يعني وازواجه امهاتهم واجهوه امهاتهم في ازواج عليه الصلاة والسلام جاء عن عائشة رضي الله عنها احمد وغيره ما يدل على انها قالت انا اختكن - 00:14:18

يعني القرآن صريح في هذا في ازواجه عليه الصلاة والسلام نعم - 00:14:42